



# المجلس العربي للطفولة والتنمية

١٩٩٧ - ١٩٨٧

---

**المجلس العربي للطفولة والتنمية**  
١٩٨٧ - ١٩٩٧

التصميم والغليف : عماد حليم  
التنفيذ الفني : محمد أمين  
فصل الألوان : سكرين سنتر  
الطباعة : دار نوبار للطباعة

حقوق الطبع محفوظة

**المجلس العربي للطفولة والتنمية**

٥ شارع بهاء الدين قراقوش - الزمالك - القاهرة  
هاتف : ٣٤٠٨٠١١ - ٣٤٠٨٠١٢ - ٣٤٠٥١٩٦  
فاكس : ٣٤٠٨٠١٣

# نقدی



يسعدني أن أقدم للمهتمين بالطفولة العربية نبذة  
موجزة تختصر جهود السنورات العسدر لله في مسيرة عمل المجلس  
العربي للطفولة والتربية. وهي ثمرة عمل إنساني منظم غرست في تربتها  
الوطني العربي والارتوت من جهود المهتمين والمخلصين والشركاء.

وقد جاءت ولادة المجلس العربي للطفولة والتنمية استجابة للإيماننا  
بضرورة تكوين مجالس ولجان وطنية، للتنسيق بين مختلف الجهود المعنية  
بالطفولة في كل قطر عربي. لله سر الذي حفنا أن ننشأ في مساح  
المسؤولين والصحاب السان والفرار والمعين في المؤسسات الحكومية  
والمنظمات الأهلية للتكاتف من أجل النهوض بأمر وأوضاع الطفولة  
واحتياجاتها، وإقامة مظلة عربية ترحي الجهود المبذولة في هذا السبيل.

وقد أسفرت مراراً ولات مؤتمرات الطفولة الذي عقد في رحاب الجامعة العربية  
في تونس عام ١٩٨٦، عن ضرورة قيام مجلس عربي يمثل هذه المظلة للنهوض  
بشؤون الطفل العربي، ثم كان لله اجتماع التأسيس الذي عقد في المملكة  
للهورونية الهاشمية عام ١٩٨٧، وضع ما يقارب من ثلثمائة من الخبراء والمفكرين  
والشخصيات العامة، وأعلن فيه قيام المجلس العربي للطفولة والتنمية.

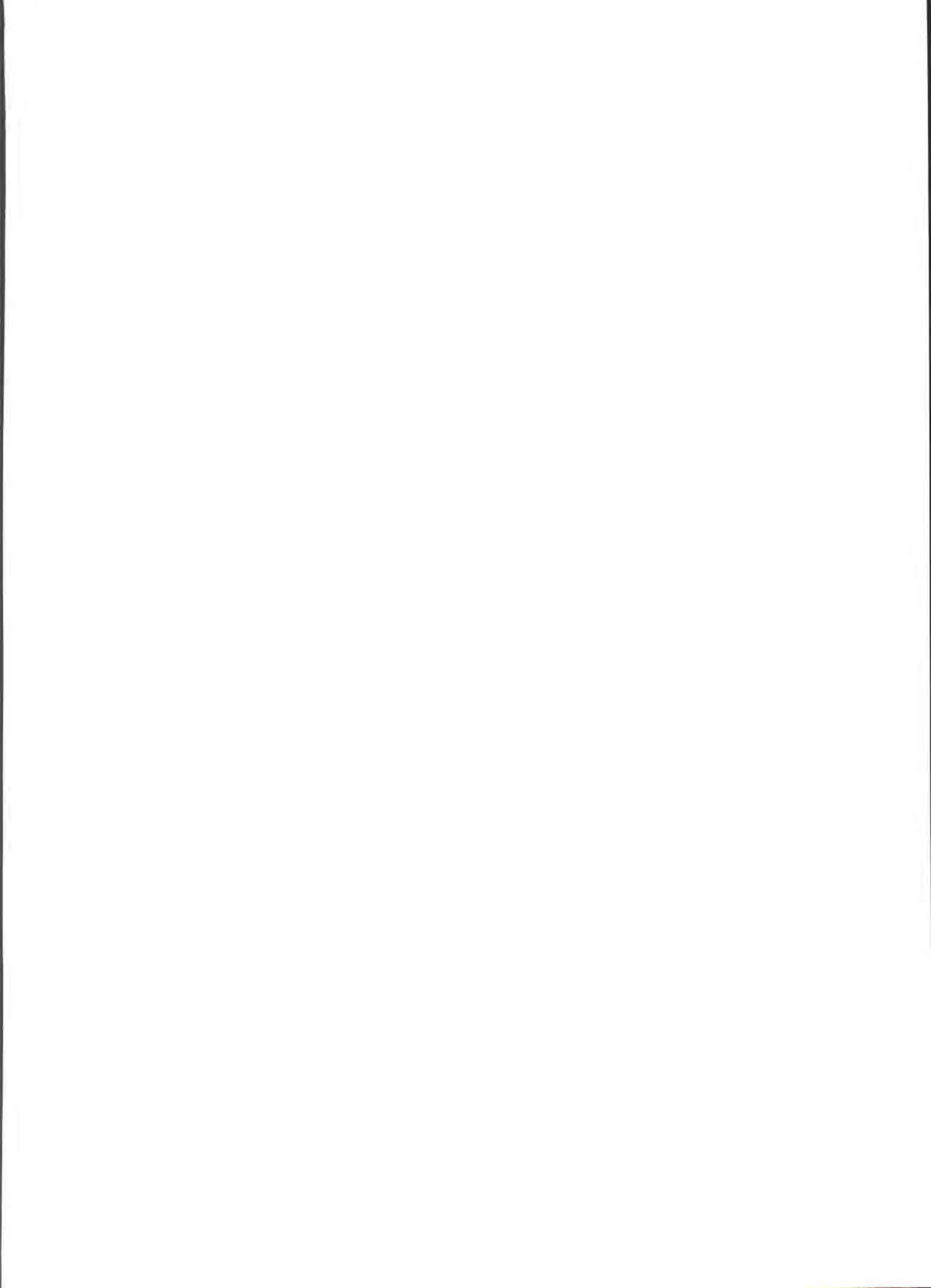
وقد استمعت رحمة المجلس برجل تأرجحت بين الشقة والهوخاز، وكانت لنا  
فيها وفات تقيم، ساهمت في تعديل وتصحيح المسار، التي مننا خلد لها بإيماننا  
بضرورة التأسيس لكل الفرص لتستثمر جميل عربي من الله أطفال، تقوم على كاهلهم نهضة  
هذه النهضة في القدر الطاوي والعسدرين.

وبكل الشفافية والوضوح نود أن نصار حكم بأن الله هذراف والظروف  
ما تزال تفوق الهوخازات، وأن علينا أن نواصل العمل الطاو والتحقيق لله مال  
المعقوة علينا. وهذا ما عزنا علينا بكل ما وانا الله من الرارة والخلوص.

راجين الله أن يستهد عام ١٩٩٧ الذي يكمل مسيرة استمر عشر سنورات - نصدج  
هذا الكيان المتميز، ويدربنا لتحقيق إنجازات تفرحنا بها جادة للطفولة  
العربية، ونضمن مستقبل أفضل لحقوق والعائلة ويسرق بالبرية والنعوا.

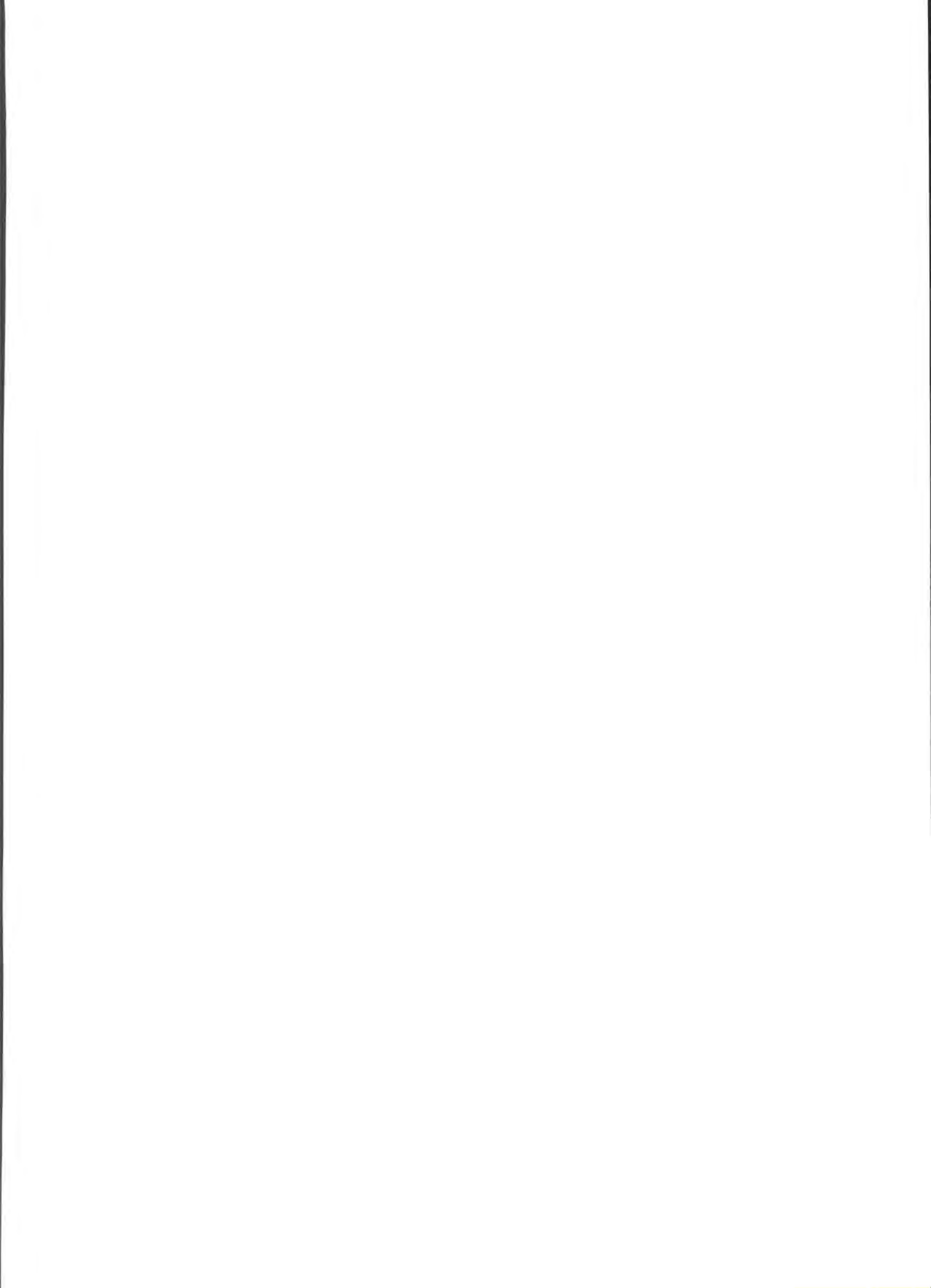
والله ولي التوفيق.

طلال بن عبد الحديز



# المجلس العربي للطفولة والتنمية







المجلس العربي للطفولة والتنمية ، منظمة عربية إنمائية .. إنسانية متخصصة في الطفولة ؛ تعمل على دعم وتنسيق الجهود الحكومية والأهلية ، وعلى تشجيع وتبني الأفكار والدراسات والمشاريع المتميزة ، لرعاية ونماء الطفل العربي .

### الأهداف الرئيسية للمجلس :

- ١ - حث الحكومات العربية والتعاون معها ؛ لتبني سياسات وخطط لتحقيق تنمية متواصلة ؛ بحيث تتضمن - بصفة أساسية - حقوق الطفولة وحاجياتها .
- ٢ - التنسيق والتعاون مع المنظمات والهيئات الأهلية والعربية ، التي تعمل في مجال التنمية، بشكل عام ، وفي مجال الطفولة ، بشكل خاص .
- ٣ - توعية وتعبئة الرأي العام العربي بقضايا الطفولة ، وحث وسائل الإعلام على تحقيق ذلك .



- ٤ - تبني واقتراح مشروعات مبتكرة لتنمية الطفل العربي ، بما يتفق وخطط المجلس .
- ٥ - القيام والتنسيق مع الجهات المعنية ؛ لتنفيذ البحوث والدراسات ؛ للتعرف على أوضاع الطفولة، وكشف احتياجاتها.
- ٦ - توفير المعلومات وتبادلها مع الهيئات ، ذات الصلة على الصعيدين العربي والدولي.
- ٧ - توسيع آفاق التعاون المشترك وتوثيقه، مع المنظمات العربية والدولية ؛ لتلبية الاحتياجات المتكاملة للطفولة العربية ، وتبادل الخبرات والتجارب المشتركة .

- ٨ - الاستجابة للحالات الطارئة ، والأوضاع الاستثنائية ، والكوارث والنكبات ، وتوفير الدعم والمساندة لمجابهتها ، وخاصة مايتعلق بأوضاع الطفولة وحمايتها .

### دولة المقر :

يتخذ المجلس العربي للطفولة والتنمية القاهرة مقراً له ، وينظم علاقة المجلس بدولة المقر اتفاقية خاصة ووفق عليها بموجب قرار جمهوري . .

## عضوية وهيئات المجلس :

تنقسم عضوية المجلس إلى : عاملة - مؤازرة - شرفية .

كما تضم هيئاته :

- الهيئة العمومية .
- مجلس الأمناء .
- الرئيس .
- الأمانة العامة .

ويرأس المجلس صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز ، الذي أطلق المبادرة الأولى لإقامته .

وقد تشكلت في المرحلة الانتقالية للمجلس ، لجنة استشارية مؤقتة ، أنيطت بها مهمة الإشراف، على رسم وتخطيط مهام المرحلة الانتقالية .

ويتضمن النظام الأساسي للمجلس ، تنظيم مسألة العضوية ، واختصاصات الهيئات التطوعية والإشرافية المختلفة ، التي تخضع باستمرار للتطوير والتحديث ، ويؤازر ذلك الجهاز التنفيذي (الأمانة العامة) ، الذي يرأسه أمين عام ، يشرف على هيكل تنظيمي لتنفيذ الأعمال متمثل في وحدات العمل التالية :

- البرامج والمشروعات .
- الإعلام والثقافة .
- الدراسات والبحوث .
- التوثيق والمعلومات .
- الشؤون المالية والإدارية .

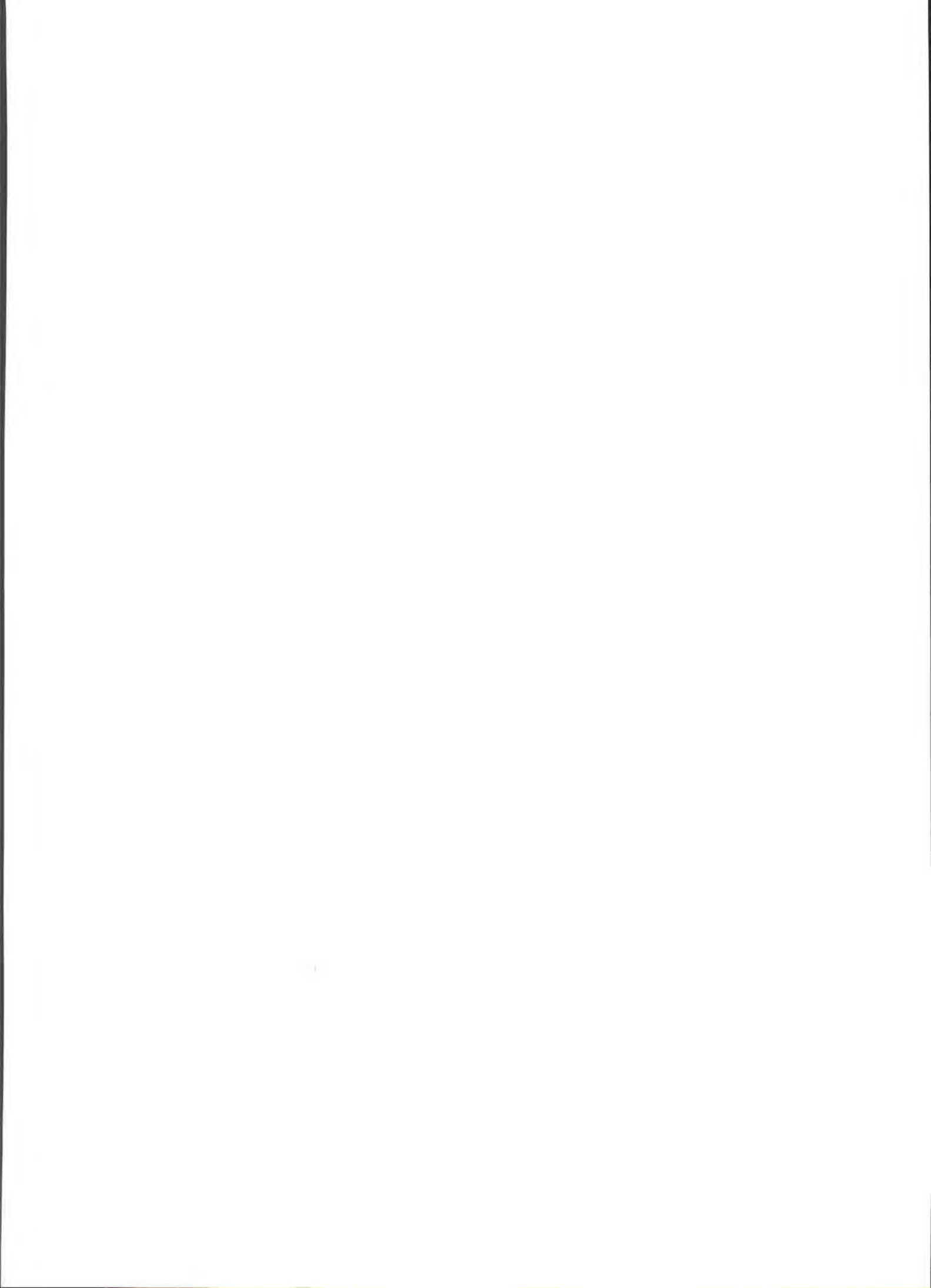
## الموارد المالية :

يعتمد المجلس في تأمين موارده المالية اللازمة حسب ما هو وارد في النظام الأساسي ، على إسهامات أعضائه ، وعلى تبرعات الأفراد والهيئات الأهلية والحكومية والدولية ، وعلى أموال الزكاة ، وعلى استثماراته ، مادامت هذه الموارد لا تتعارض مع أهداف المجلس واستقلالته .

ويتلقى المجلس بصفة خاصة اسهامات من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، ومن صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز .

# مشروع انقاذ أسر





أهم إنجازات المجلس العربي للطفولة والتنمية ، هي المشروعات المتعددة التي تتوجه إلى معالجة الثغرات الأساسية في خدمات الطفولة على امتداد الوطن العربي ، ويحيث تمتد تلك الخدمات إلى الأطفال العرب دون تمييز ، وتحقق وضعاً أفضل لهم .

## أطفال الشوارع:

أولى المجلس اهتماماً بظاهرة أطفال الشوارع التي انتشرت في الكثير من البلدان العربية ، وذلك من خلال تقديم الدعم الفني والمادي لجمعية قرية الأمل لأطفال الشوارع، التي تأسست في القاهرة عام ١٩٨٨ وحرص المجلس على إجراء دراسة شاملة حول الظاهرة ، خاصة وأن مثل تلك الدراسات نادرة، إضافة إلى ندرة الجمعيات الأهلية المعنية بأطفال الشوارع ، والكوادر المؤهلة للعمل مع الأطفال المشردين .



كما شارك المجلس في المؤتمرين اللذين دعت إليهما منظمة الصحة العالمية في جنيف ، حول أطفال الشوارع ومكافحة المواد الضارة ، عامي ١٩٩٤ ، ١٩٩٦ . هذا وقد أنتج المجلس ، فيلماً وثائقياً عن ظاهرة أطفال الشوارع ، من إخراج الأستاذ محمد خان ، في إطار الحملة الإعلامية لمكافحة الظاهرة . واستضاف سمو الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس ، الاجتماع السادس لمجلس أمناء مؤسسة منتور بصفته أحد مؤسسيها - وعقد الاجتماع بالقاهرة في

سبتمبر "أيلول" ١٩٩٦ ، وهي مؤسسة دولية تعمل على وقاية الأطفال والشباب من تعاطي وإدمان المواد الضارة ، وتولى أطفال الشوارع اهتماماً خاصاً باعتبارهم أرضاً خصبة للتعاطي والإدمان .

وقد قام المجلس بالتعرف على الظاهرة عالمياً ، بزيارة عدد من البلدان التي تنتشر بها ظاهرة أطفال الشوارع ، وهي الهند والفلبين والبرازيل وهندوراس ، للوقوف على الجهود التي بذلت في تلك البلدان لمواجهتها ، ولإستخلاص الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة ، تمهيداً لإعداد مشروع متكامل للتصدي لظاهرة أطفال الشوارع في العالم العربي على المدى الطويل ، يتضمن في ثناياه جزئيات عديدة (تدريب - دراسات معمقة - ورش عمل - مسوح ميدانية - ندوات ومؤتمرات) .

## عمل الأطفال :

تصدى المجلس لتفاقم ظاهرة عمل الأطفال ، وأولها اهتماماً خاصاً منذ عام ١٩٩٣؛ حيث قام بدراسة حول أوضاع الأطفال العاملين في تسعة بلدان عربية . وقد تعاون المجلس مع منظمة العمل الدولية لما لها من خبرة واسعة في هذا المجال ، وأقام ندوة مشتركة مع المنظمة الدولية تحت عنوان «عمل الأطفال في البلدان العربية»، في الفترة ما بين ١١ و ١٣ ديسمبر "كانون أول" ١٩٩٣ .

كما أقام ندوة أخرى حول «مكافحة ظاهرة عمل الأطفال في الوطن العربي» ، في الفترة ما بين ١٢ ، ١٤ ديسمبر "كانون أول" ١٩٩٤ .

وفي مجال برامج التدخل ، ساهم المجلس في دعم مشروع الكشافة البحرية بالإسكندرية ، لعمل الأطفال . إضافة إلى تبني وتمويل دراسة مسحية للمشروع بهدف استخلاص المعايير اللازمة لبرامج التدخل، وكيفية تنفيذها .

وعلى صعيد التدريب ، أمكن الاستفادة من الدليل الذي أعدته منظمة العمل الدولية ، وترجمته إلى اللغة العربية ، واستخراج عدد من الأدلة الفرعية ، بما يتناسب مع المنطقة العربية ، جارٍ اختبارها بالتعاون مع وزارة القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية .

كما يعد المجلس حالياً مشروعاً قومياً عربياً للتعامل مع الظاهرة ، يتوقع أن يتضمن نشاطات تدريبية وبحثية وبرامج تدخل .



## البرنامج المنزلي للتدخل المبكر لتدريب أمهات الأطفال المعاقين صغيري السن :

هو أولى مبادرات العمل الميداني الذي ينفذه المجلس ، وهو مشروع قومي عربي أوصى مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بجامعة الدول العربية عام ١٩٩٥ ، بتعميمه على المستوى العربي . ويتصف بأنه تعليمي وتربوي وتدريبى ووقائى ، ويهدف إلى إعداد كوادر متخصصة في مجال الإعاقة ليعملن زائرات منزليات ؛ حيث تقوم الزائرة بتدريب الأم وتزويدها بالأسس العلمية السليمة للتعامل مع إعاقة طفلها ، من خلال زيارات أسبوعية مجانية ، تقاس في الزيارات الأولى منها نقاط القوة والضعف لدى الطفل ، وبالتالي توضع خطة فردية لتنمية قدراته بناء على خصوصية كل حالة .

وقد تبني المجلس هذا المشروع منذ عام ١٩٩٢ ، بعد نجاح تطبيقه في كل من قطاع غزة ، من قبل جمعية رعاية المعوقين ، وفي المطرية بجمهورية مصر العربية ، من قبل جمعية التنمية الفكرية .

وفي إطار تعميم المشروع على المستوى العربي ، عقد المجلس الدورة التدريبية القومية الأولى ؛ لإعداد كوادر عربية متخصصة ، شاركت فيها متدربات من كل من اليمن وتونس ولبنان والمغرب والإمارات والبحرين وسلطنة عمان والكويت . بعدها بدأت جهود نشر وتعميم المشروع ، في مختلف الأقطار العربية ، حسب الجدول التوضيحي .

الدولة	الجهة المضيفة	عدد الزائرات المنزليات	عدد الأطفال المستفيدين	تاريخ بدء التنفيذ
مصر	جمعية التنمية الفكرية (المطرية)	١٤	١٦٨	١٩٩١
اليمن	وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	١٠	٧٩	١٩٩٣
لبنان السعودية :	مؤسسات الرعاية الاجتماعية	٣٥	٦٣٠	١٩٩٤
القصيم	الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع	٢٤	١٤٤	١٩٩٤
الباحة	الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع	١٢	٧٢	١٩٩٥
المدينة المنورة	الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع	١٢	٧٢	١٩٩٥

## الأطفال ذوو الحاجات الخاصة :

تبني المجلس بالتعاون والتنسيق مع لجنة الاختبارات الدولية بالولايات المتحدة الأمريكية (International Test Commission (ITC ، مشروعاً تدريبياً لصالح وزارات التربية والجامعات والمراكز التربوية المعنية في الدول العربية ؛ بهدف رفع كفاءة وتدريب وتأهيل كادر فني متخصص ، يكون قادراً على إعداد أدلة تشخيصية اختبارية ومقاييس التحصيل الأكاديمي باللغة العربية ، وذلك من خلال ست دورات تدريبية مكثفة ، على مدى ثلاثة أعوام .

وقد بدأ العمل بهذا المشروع في عام ١٩٩٥ ؛ حيث عقد المجلس الاجتماع التنسيقي العربي للخبراء العرب ، في مجال الحاجات الخاصة للتلاميذ في الصفوف الدراسية العادية ، وكان أحد أبرز الموضوعات التي نوقشت فيه هي أدوات التشخيص في العالم العربي ، والاعتماد على الدوائر الأجنبية المترجمة التي لا تتناسب بالضرورة مع ثقافة وطبيعة المنطقة العربية.

وبناءً عليه تم الاتفاق بين المجلس ولجنة الاختبارات الدولية ، على عقد سلسلة من الدورات التدريبية ، بدأت في الفترة ما بين ٧ و ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٩٦ ، شاركت فيها وزارات التربية والتعليم في ثمانية أقطار عربية .

### المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة :

انطلقت الدعوة لتأسيس هذه المجالس واللجان من قبل صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس منذ ثلاثة عشر عاماً مضت ، حيث أدرك سموه أن هذه المجالس واللجان ، ستحقق التنسيق الغائب بين الجهات المتعددة والمتناثرة ، التي تقدم خدماتها للطفولة العربية ، كما ستحقق بعض السرعة في معالجة العديد من المشكلات ، التي لا يزال يواجهها الملايين من الأطفال العرب .

وعلى الرغم من أن المجلس استطاع تكوين شبكة واسعة من علاقات تعاون إيجابية ومثمرة ، مع العديد من المنظمات والجمعيات والمؤسسات الأهلية وكذا الجهات الرسمية ، إلا أنه أصبح من الضروري إيجاد نقطة ارتكاز أو تنسيق محدد ، في كل بلد عربي ، الأمر الذي يُعين المجلس على تحقيق مشروعاته ونشاطاته والمجالس العليا واللجان الوطنية هي الجهات ذات الأولوية التي يمكنها أن تكون الشريك الرئيسي الأمثل للمجلس.

ولهذا قام المجلس بدراسة ، اضطلعت بها مجموعة متميزة من الباحثين العرب في تسع دول عربية ، أعقبها اجتماع لقيادات المجالس واللجان وبعض الجمعيات الأهلية ، العاملة في مجال الطفولة والأمومة في يونيو (حزيران) ١٩٩٤ ، انتهى إلى توصيات بضرورة تعميق استقلالية تلك المجالس واللجان، والتعجيل بإنشاء مجالس عليا للطفولة في البلدان العربية التي لم تفعل ذلك بعد ، واعتماد المجلس العربي للطفولة والتنمية كمظلة للتنسيق بين جميع المجالس واللجان .

وقد بدأ المجلس في تنفيذ المرحلة الثانية من الدراسة ، كما عقد ورشة عمل لقيادات المجالس واللجان المنشأة حديثاً .

وبناءً على معطيات الدراسة ، سيتم التنسيق مع المجالس والمؤسسات للتوصل إلى تحديد نقاط الارتكاز للتعاون معها في الدول العربية ، وإعداد مشروع عربي لدعم وتنشيط تلك المجالس واللجان.



## الباحثون وحاجيات الطفولة :

أحد المشروعات الأساسية التي يمكن أن يخطط على أساسه العديد من الدراسات . ويسعى المشروع إلى زيادة وعي الكادر البحثي في مجالات الطفولة ، وتكوين جيل جديد من الباحثين الشبان ، وتصميم عدد من البرامج ، تهدف إلى رسم خريطة واضحة المعالم ، للعمل الحالي والمستقبلي مع الطفولة العربية ، تكون أمام المخططين والمنفذين .

وفي إطار تكوين الباحثين الشبان ، تم تنظيم ورشة عمل في ١٩٩٥ ، وملتقى للباحثين في ١٩٩٦ ، واتفق أن يعقد الملتقى سنوياً للإسهام في تكوين الكادر البحثي ، وفرصة لتقديم مقترحات البحوث الجديدة التي تثري المكتبة العربية ، وتسد الثغرات . ويستهدف التوجه المستقبلي للمشروع القيام بدراسة مستقبلية حول الطفولة ، وكذا دراسة حول التفاوتات المكانية بالوطن العربي ، لرسم معالم خريطة الطفولة العربية .



## الباحثون والمراكز البحثية :

تتمثل فكرة المشروع في السعي إلى بناء قاعدة بيانات عن الباحثين والمراكز البحثية ، التي يمكن من خلالها التوصل إلى الخبرات والعقول المفكرة في الوطن العربي ، في شتى المجالات ذات الصلة بالطفولة ، ولتيسير التواصل المستمر بين المراكز البحثية وتبادل الدراسات والوثائق .

وقد تم وضع تصور لقاعدة البيانات والآليات الأكثر فعالية في جمع المعلومات والبيانات عن الباحثين والمراكز البحثية العاملة في مجال الطفولة ، وتم تصميم استمارة لاستيفاء المعلومات ، ونفذت دورة تدريبية للكوادر البحثية حول كيفية استيفاء البيانات .

كما تم إعداد دليل إرشادي ليناسب عملية إعداد القاعدة مع المكنز العربي للطفولة بمركز التوثيق والمعلومات .

وسيسعى المشروع إلى زيادة حجم القاعدة وإثرائها ، والعمل على تبادلها مع المراكز البحثية ، ومراكز المعلومات مع دخولها على شبكة الإنترنت ، واستقرارها كقاعدة بيانات بمركز التوثيق والمعلومات مع إعداد التقارير عنها .

## رفع كفاءة الكوادر التعليمية العربية :

بدأ المجلس في تنفيذ مشروع تدريبي لرفع كفاءة الكوادر التعليمية ، في مرحلة التعليم الأساسي، وتزويدهم بالقدرات والمؤهلات التربوية التي تمكنهم من تنمية مهارات حياتية وظيفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، علماً بأن المنحى الأساسي والناجح للمشروع، هو تنمية مهارة حل المشكلات ، ومهارة اتخاذ القرار عند الأطفال . وقد تم اختيار أربعة أقطار عربية ، هي الأردن وفلسطين ولبنان ومصر ، لتطبيق المشروع التدريبي فيها كمرحلة أولى . وفي يوليو «تموز» ١٩٩٥، عقد اجتماع المائدة المستديرة لمشروع الكوادر التعليمية بمشاركة ممثلي وزارات التربية وبعض المنظمات العربية والدولية والإقليمية المتخصصة .

وتم تشكيل فريق من الخبراء ليقوم بمهمة إعداد مادة المشروع المنهجية والتدريبية المتكاملة بما فيها تصميم الشخصية الكارتونية المصاحبة للمشروع ، وهي شخصية يراد للطفل أن يتقمصها ، أو يسقط إحباطاته أو يعيش نجاحاته من خلالها ، وأن تكون رمزاً ووسيلة لاستثارة خيال وفكر وممارسات الطفل ، مع التأكيد على الخاصية العربية .

ومن المزمع بدء التجريب الميداني للمشروع مع مطلع العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨، والإعداد لومضة تليفزيونية إعلامية حول «مغزى أن يكتسب الطفل مهارة وظيفية حياتية معينة» ، ومن المقترح دعوة القنوات الفضائية ومحطات التليفزيون العربية لاجتماع لبحث إمكان بث هذه الومضة .

## التدريب والتقويم :

هو مشروع تدريبي يستهدف العاملين بالمجلس العربي للطفولة والتنمية ، إيماناً بضرورة التدريب المستمر حسب الاحتياجات التدريبية لكل قسم من الأقسام . وتقوم الفكرة الأساسية للمشروع على تنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية للعاملين في المجلس والتوصل إلى نظام تدريبي مستمر ومتجدد ، يعتمد في تنفيذه على الدورات التدريبية العامة والتخصصية ، والاستعانة بأكثر المؤسسات نجاحاً في توفير هذا النوع من الخدمات .

وللتوصل إلى أكثر الأساليب فعالية لتنفيذ المشروع ، فقد تمت زيارة العديد من المراكز التدريبية الدولية والتعرف على نشاطها .

والتوجه الأساسي لهذا المشروع ، هو توفير برنامج تدريبي مستمر للعاملين في المجلس ، مواكباً للتطورات التقنية وأساليب التنفيذ الحديثة .

وتواكب التدريب بصفة دورية دراسات لتقويم أعمال الأمانة العامة للمجلس .

## أوضاع الطفولة والشباب في الوطن العربي من سن « ٥ - ٢٠ سنة »

تبنى المجلس بالتعاون مع المنظمة الدولية للشباب - International Youth Four- dation (IYF) ، مشروع دراسة تحليل أوضاع الطفولة والناشئة والشباب (٥-٢٠ سنة) في كل من الأردن وفلسطين ولبنان ومصر ، للتوصل إلى تحديد دقيق للقضايا الحاكمة التي تؤثر في سياسات وخطط التنمية ، وبرامج التدخل لهذه الفئة العمرية . وقد بدأ العمل في المشروع عام ١٩٩٦ : حيث عقد في يونيو «حزيران» اجتماع تدريبي للفرق البحثية القطرية ، التي ستعد التقارير في الأقطار محل الدراسة ، هذا وقد تم تكليف خبراء خارجيين لمراجعة هذه التقارير وإبداء الرأي حول دقتها وشموليتها .

ومن المزمع إقامة ورشات عمل قطرية ، في أواخر مايو «أيار» ١٩٩٧ ، في كل من الدول المعنية بمشاركة المجلس ، والمنظمة الدولية للشباب ، وممثلي القطاعات كافة ، ذات الصلة الحكومية والأهلية والفعاليات الاقتصادية والخبراء ، وممثلي الفئات العمرية أنفسهم وغيرهم ، للخروج بتوصيات تبلور خطة عمل تنفيذية قطرية تستهدف الفئة العمرية المعنية .



## الطفلة العربية :

عقد المجلس ورشة عمل في عام ١٩٩٥ ، لمناقشة أوضاع الطفلة العربية ، لخصوصية وضعها في العالم العربي ، وتم تكليف عدد من الباحثات العربيات لدراسة أوضاع الطفلة العربية في المجالات المختلفة وإدراج ذلك في كتاب باسم «وضع الطفلة العربية» تم توزيعه على المهتمين في العالم العربي ، وفي مؤتمر المرأة العالمية في «بكين» ، الذي شارك المجلس فيه .

وسوف يعمل المجلس ، على تبني استراتيجية عمل مع الطفلة العربية ، من خلال مشاريع توجه إلى الطفلة ، بالتنسيق مع المؤسسات الأهلية والحكومية في العالم العربي .

## التربية الأسرية:

مشروع تدريبي موجه إلى أولياء الأمور لتمكينهم من التواصل الفعال مع أبنائهم، في مرحلتي الطفولة والمراهقة ، ويساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لرعاية وتربية الأبناء على أسس علمية موائمة لاحتياجات المراحل العمرية المختلفة .

وقد بدأ العمل بهذا المشروع في عام ١٩٩٥ ، وكانت أولى خطواته ، إجراء مسح للمصادر والمواد وبرامج التوعية والتدريب المتوافرة في مجال العمل مع الأسرة ، كما تم التعرف إلى جهود المنظمات العربية والدولية والإقليمية ، بالإضافة إلى المشاركة في الأنشطة ذات الصلة ، مثل ورشة عمل نظمها المكتب الإقليمي لليونسيف ، حول التربية الأسرية في ديسمبر "كانون أول" ١٩٩٥ .

وبناء عليه اعتمد المجلس Systematic Training for Effective Parenting "STEP" وهو برنامج تربوي تدريبي أثبت نجاحه في الولايات المتحدة ، وهو يساعد الوالدين على الاتصال بطريقة أكثر فعالية مع أولادهم ، والمجلس حالياً بصدد تعريبه وتطويره لاحتياجات المنطقة العربية وثقافتها ، استرشاداً بآراء الخبراء العرب من ذوي التجربة العملية والميدانية . بهدف إعداد مادة تدريبية متكاملة باللغة العربية .

## التطوير الإداري والبناء المؤسسي للجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة:

وهو مشروع تدريبي موجه إلى العاملين في الجمعيات الأهلية العربية ، بدأه المجلس منذ عام ١٩٨٩ ، لرفع الكفاءة والقدرة الإدارية لمجموعة من الجمعيات الأهلية العربية النشطة في مجال الطفولة ، وتقوية شبكة التواصل بين المجلس وأبرز الجمعيات العربية العاملة في مجال الطفولة .

ونظراً إلى النجاح الذي حققه هذا المشروع ، فقد تم الاتفاق على تنفيذ سلسلة من الدورات التدريبية لبعض تلك الجمعيات الأهلية العاملة في حقل الطفولة والتي اختيرت وفقاً لمعايير خاصة ، وتم تحديد الدول المستفيدة وهي المملكة العربية السعودية وسوريا وفلسطين ولبنان ومصر . ومن المنتظر عقد الدورة الأخيرة من سلسلة الدورات، وهي دورة تدريب المدربين في منتصف عام ١٩٩٧ .

## مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال :

حرص المجلس على المشاركة في مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال منذ دورته الأولى عام ١٩٩٠ ، وعلى مدى ٦ دورات أقيم المهرجان تحت رعاية المجلس الذي قدم دعماً مادياً قيمته مائة ألف جنيه مصري سنوياً ، كما خصص سمو رئيس المجلس جوائز مادية لأفضل الأفلام العربية المشاركة في المهرجان ، تصاعدت قيمتها حتى بلغت مائة ألف جنيه مصري .

وقد كان لدعم ورعاية المجلس للمهرجان ، أثر كبير في تأكيد وجوده ونجاحه واستمراره . كما أسهمت الجوائز المادية التي يقدمها المجلس في تشجيع سينما الأطفال العربية .

وعلى هامش المشاركة في مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال ، نظم المجلس عدداً من الندوات التي أثارت العديد من القضايا المرتبطة بواقع سينما الأطفال العربية:



- المهرجان الأول عام ١٩٩٠: ندوة «سينما الأطفال بين الواقع والتطلعات في الوطن العربي» .

- المهرجان الثاني عام ١٩٩١: ندوة «ميثاق شرف للعاملين في مجال أفلام الأطفال» .

- المهرجان الثالث عام ١٩٩٢: أول ندوة يشارك فيها الأطفال ليعبروا عن رأيهم - بصراحة - عما يدور حولهم تحت عنوان «حوار الأطفال العرب مع السينمائيين» .

- المهرجان الرابع عام ١٩٩٣: «ندوة حقوق الطفل من خلال السينما والتلفزيون» .

- المهرجان الخامس عام ١٩٩٤: مائدة مستديرة حول وضع الأسس الأولى لصناعة سينما أطفال عربية ، بالتعاون مع المركز القومي لثقافة الطفل ، وجمعية السينمائيات المصريات ومنظمة اليونيسيف .

- المهرجان السادس عام ١٩٩٦: ندوة «الشخصية الكرتونية العربية» التي أسفرت عن مسابقة قومية ، قام سمو رئيس المجلس بتوزيع جوائزها في ديسمبر (كانون الأول) من نفس العام.

- مهرجان ١٩٩٧: ندوة حول «الخطوة الثانية : توظيف واستثمار الشخصية الكرتونية العربية» .

## مركز التوثيق والمعلومات :

بدأ العمل في إنشاء مركز التوثيق والمعلومات في مطلع ١٩٩٠ ، وذلك وفق خطة موضوعة ؛ تهدف إلى إقامة نظام ألي متكامل للمعلومات في مجال الطفولة ، وما يتصل بها ، ليكون متوافقاً مع الأنظمة العالمية والقومية في ذات الوقت ؛ بحيث يستطيع أن يقدم خدماته للمستفيدين على مستوى الوطن العربي بصفة خاصة ، وعلى النطاق العالمي بصفة عامة .

وقد استدعى ذلك، أن يقوم المركز بوضع نظام للتوثيق في مجال الطفولة ، وإبداع عدد من الأدوات الفنية التي تمكن من تشغيل هذا النظام ، والتي تتلخص في المكنز العربي للطفولة ، والاستمارات الآلية لجمع المعلومات ، وتطوير النظم الآلية لتشغيل النظام .

وعلى هذا الأساس ، وسعيًا نحو تقديم أفضل خدمة للمستفيدين ، فقد تم إنشاء بنك معلومات الطفولة ، الذي أصبح حالياً ١٢٠,٠٠٠ تسجيلية بيبليوغرافية وإحصائية . وقد استفاد من هذا الكم الكبير عدد ملحوظ من الدارسين والباحثين المهتمين بقضايا الطفولة ، في أنحاء الوطن العربي كافة . وذلك اعتماداً على ما توفره مكتبة مركز التوثيق بما تتضمنه من كتب وصل عددها إلى ٦١١٥ كتاباً ودوريات بلغ عدد عناوينها ٢٦٦ ، إضافة إلى بيانات كثيرة من الرسائل الجامعية والوثائق محدودة التداول .

وقد ساعد ذلك على أن يُصدر المركز بانتظام عدداً من النشرات البيبليوغرافية تشمل الإضافات والموضوعات المهمة من معلومات وإحصائيات في مجالات متخصصة في حقل الطفولة ، بالإضافة إلى إصدار تقرير إحصائي سنوي عن أوضاع الطفولة في الوطن العربي .

وسعيًا نحو مد خدمات المركز إلي المستفيدين في أنحاء الوطن العربي ، فقد بدأ تنفيذ الشبكة العربية لمعلومات الطفولة في مطلع ١٩٩٥ . وقام المركز بتدريب العاملين في نقاط الارتكاز في هذه الشبكة التي وصل عددها في نهاية سنة ١٩٩٦ ، إلى أربع نقاط في البحرين وتونس والسعودية واليمن . وقد اعتمدت هذه الشبكة على الاتصالات الإلكترونية الدولية لتبادل المعلومات بين المركز الرئيسي وهذه النقاط .

## بطاقات معايدة :

قام المجلس بإصدار أول مجموعة من بطاقات المعايدة تضم ١٨ لوحة فنية لتسعة فنانين عرب هم : فاروق حسني ، آدم حنين ، جاذبية سري ، زينب عبد الحميد ، نازلي مدكور ، حسين بيكار من مصر . سامية زورو من الأردن . محمد المليحي من المغرب . أزميرالدا حداد من لبنان . وقد تم وضع هذه البطاقات في مجموعتين وخصص ريعها لتنمية موارد المجلس. ويذكر بأن المجلس سيعيد التجربة ، في إطار خطته نحو تنمية موارد .

## الشخصية الكرتونية العربية :

ويهدف إلى ابتكار وتصميم شخصية كرتونية للطفل العربي تستمد مقوماتها وسماتها من البيئة العربية ، وتكون محوراً أساسياً في أفلام التحريك «الكارتون» والقصص الأدبية ، يلتف حولها الأطفال ، وتصبح بديلاً عن الشخصيات الأجنبية ورموزها الغربية عن الثقافة العربية . وقد أعلن عن مسابقة الشخصية الكرتونية العربية في الندوة العلمية التي أقامها المجلس في فبراير "شباط" ١٩٩٦ ، خلال مهرجان القاهرة الدولي السادس لسينما الأطفال . ومن فور الإعلان ، تطور الاهتمام بالمسابقة ، لتصبح قضية قومية بحثاً عن الذات العربية .. ووصل عدد الفنانين والمبدعين والكتاب المشاركين إلى ٢٠٠ من عشر دول عربية ، قدموا ٢٥٠ عملاً فنياً . وفي القاهرة ، قام سمو رئيس المجلس ، بتوزيع الجوائز على الفائزين ، وقدرها ٤٢ ألف جنيه مصري . وإلى جانب الاحتفال بتوزيع الجوائز ، أقيم في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٦ ،

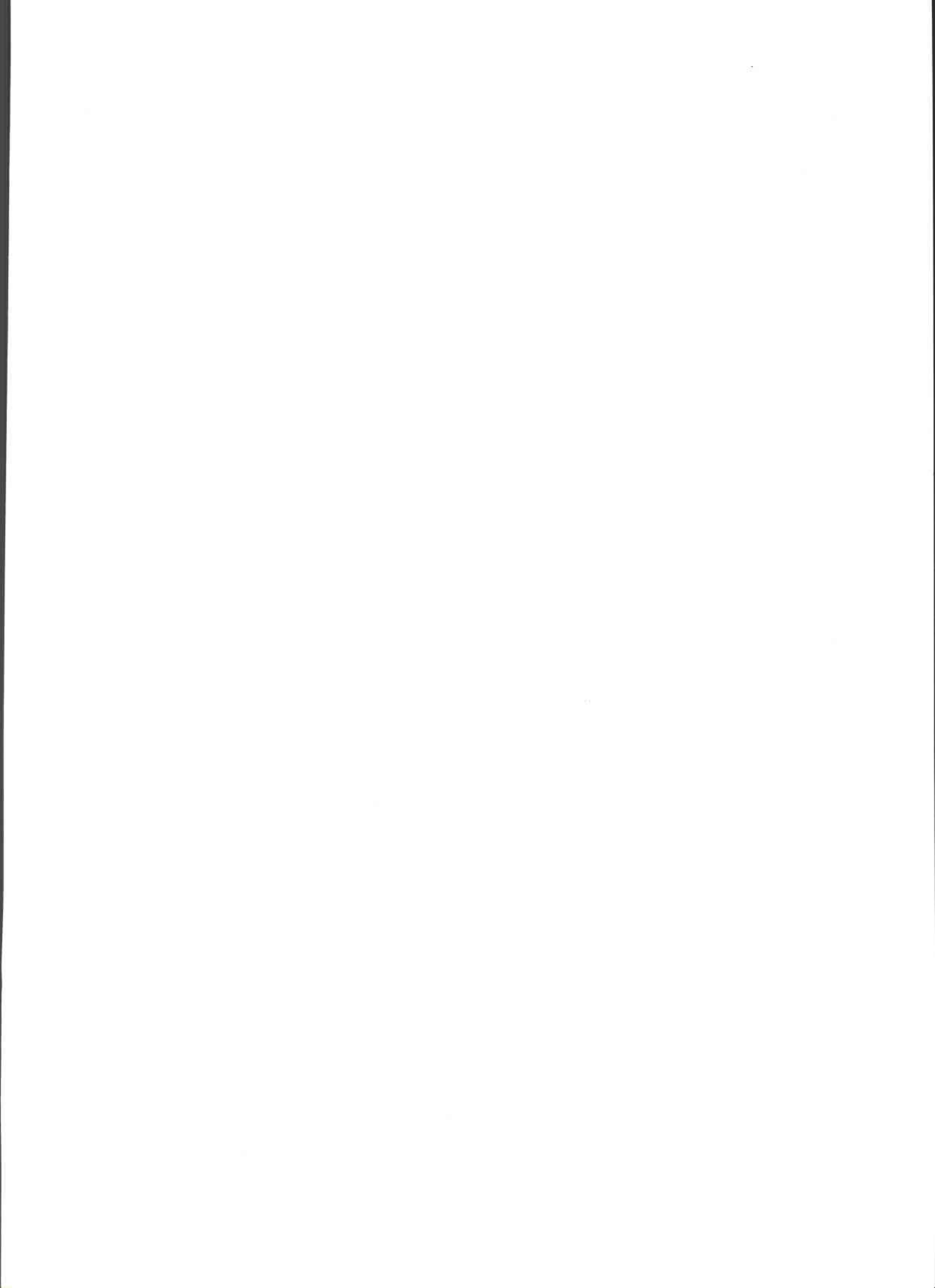
وبمناسبة يوم الطفل العربي ، معرض دعى إليه أطفال من كل الجنسيات العربية ، لترشيح الشخصيات التي يفضلونها . كذلك أقيم معرض آخر ، خلال معرض القاهرة الدولي الثالث عشر لكتب الأطفال .

كما عقدت ورش عمل للكتاب في الأردن ، وأخرى للفنانين التشكيليين في كل من سوريا ولبنان .

وفي أول مارس «آذار» ١٩٩٧ ، عقدت ندوة عن توظيف واستثمار الشخصية العربية في أعمال التحريك : حيث أبدى المشاركون من أكاديميين ومسؤولين وخبراء وشركات إنتاج استعدادهم للمساهمة في

إنتاج رسوم متحركة تستمد جذورها من واقعنا وثقافتنا العربية ، تحت مظلة المجلس .

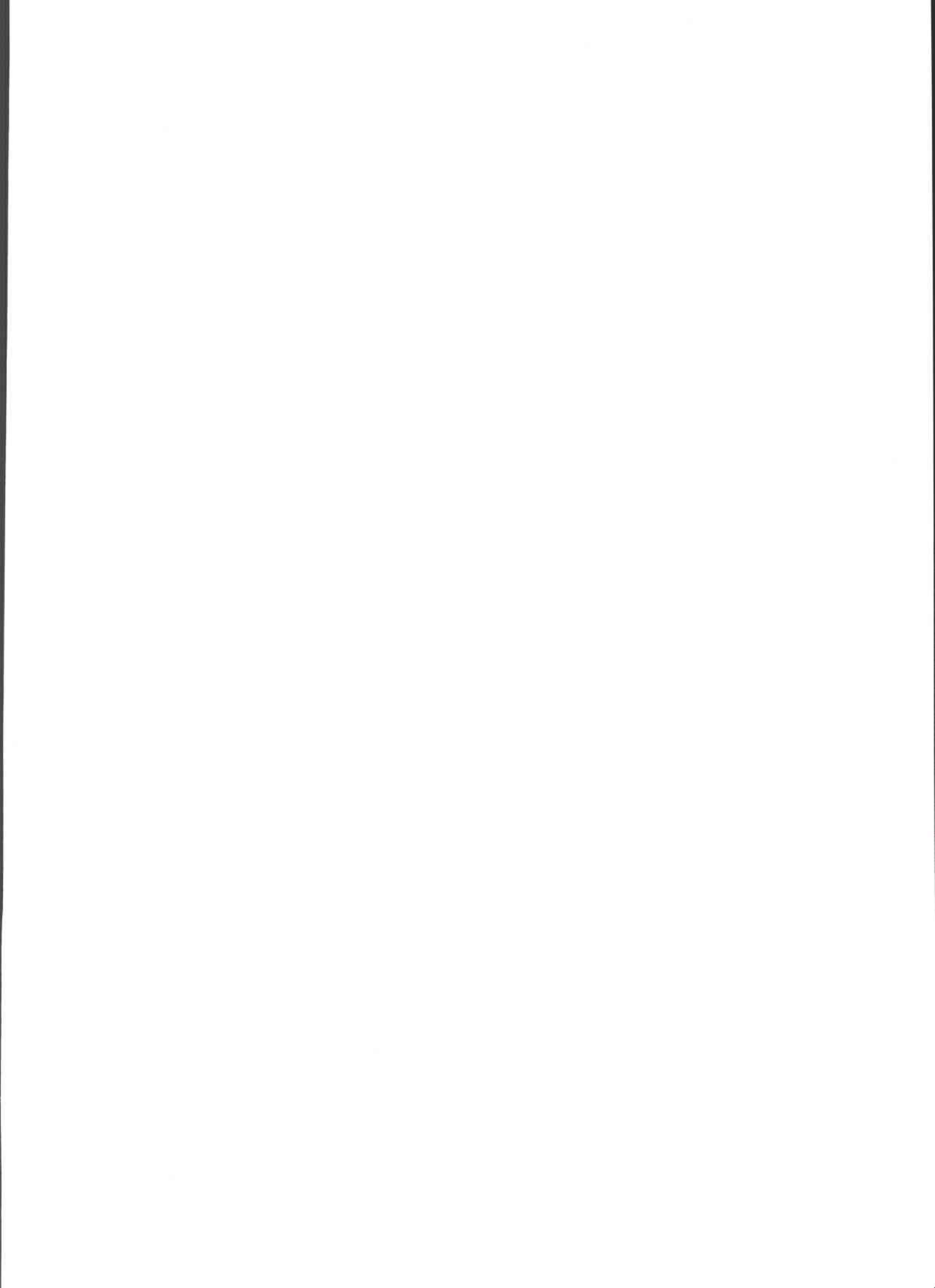






# مشروعات بالتعاون مع جهات أخرى





## المشروع العربي للنهوض بالطفولة:

يهدف المشروع العربي للنهوض بالطفولة ، إلى توفير بيانات تفصيلية عن العوامل الصحية والبيولوجية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، التي تؤثر في صحة الأم والطفل . وتعد هذه البيانات بمثابة حجر الزاوية والقاعدة الأساسية ، لنظام معلومات متكامل ، عن صحة الطفل العربي ؛ بما يساهم في رسم السياسات والبرامج الصحية والإنمائية ، وبرامج رعاية الأمومة .

ويشارك المجلس العربي للطفولة والتنمية ، في عضوية اللجنة التوجيهية العليا للمشروع ، التي يرأسها سمو الأمير طلال بن عبد العزيز ، كما يشارك المجلس في عضوية اللجنة الفنية والتنسيقية أيضاً .

تدعم هذا المشروع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، مع عدد من المنظمات الدولية والإقليمية . ونفذ المشروع في كل من مصر واليمن والجزائر وموريتانيا . وجارٍ العمل - حالياً - في كل من السودان وسوريا ، بينما تشمل المرحلة الثانية ، تنفيذ المسح في كل من ليبيا والأردن وفلسطين والمغرب وجيبوتي والصومال وتونس ولبنان ، وكانت دول الخليج العربي قد نفذت هذا المشروع مسبقاً ، من خلال مجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربي .



## الطفولة المبكرة (رياض الأطفال):

ساهم المجلس في المشروع الذي

ينفذه برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، حول الطفولة المبكرة لمواجهة النقص الكبير في مراكز إعداد القيادات المؤهلة والمتخصصة في هذا المجال ، وذلك بعقد حلقة دراسية بعنوان رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل في يوليو «تموز» ١٩٨٩ ، وندوة الرعاية النهارية لطفل ما قبل المدرسة في مايو (أيار) ١٩٩١ ، وحلقة عمل لتدريب القيادات العربية العاملة في مجال رياض الأطفال ، في يونيو (حزيران) ١٩٩١ ، والاجتماع العربي لتنسيق التعاون والعمل المشترك في مجال رياض الأطفال ، في أكتوبر «تشرين الأول» ١٩٩٣ ، وقد تشكل عن هذا الاجتماع فريق عمل لمتابعة تنفيذ توصياته ، كما أوكل إلى المجلس مهمة الإشراف على إصدار نشرة خاصة عن رياض الأطفال ، هي مجلة «خطوة» .

## مشروع التطوير الإداري والبناء المؤسسي للجمعيات الأهلية العربية :

يعد هذا المشروع - الذي جاء إحدى توصيات مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية الأول - من المشاريع الإقليمية ، التي تهدف إلى تعميق مفهوم المشاركة والعمل الاجتماعي ، للعاملين بالجمعيات الأهلية العربية ، بالإضافة إلى تطوير قدرات وكفاءات العاملين بتلك الجمعيات ؛ وذلك من خلال دورات تدريبية تجرى لهذا الغرض ، على المستويات الإقليمية والقطرية .

وكان المجلس ، قد ساهم في تقديم الدعم المالي لتنفيذ بعض الدورات القومية لهذا المشروع ، الذي تبنته وتشرف على تنفيذه - حالياً - لجنة متابعة مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية .

## بنك الفقراء :

بادر سمو الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس بالدعوة إلى إنشاء بنوك للفقراء على غرار بنك جرامين الذي أسسه الدكتور محمد يونس في بنجلاديش . وكان لدعوته صداها علي مؤسسة الأهرام المصرية التي تبنت الفكرة أيضاً ، وطرحتها من خلال ندوة الحوار القومي . وتشكلت عقب الندوة لجنة تحضيرية للمشروع برئاسة سمو رئيس المجلس وعضوية عدد من كبار رجال الاقتصاد والفكر .

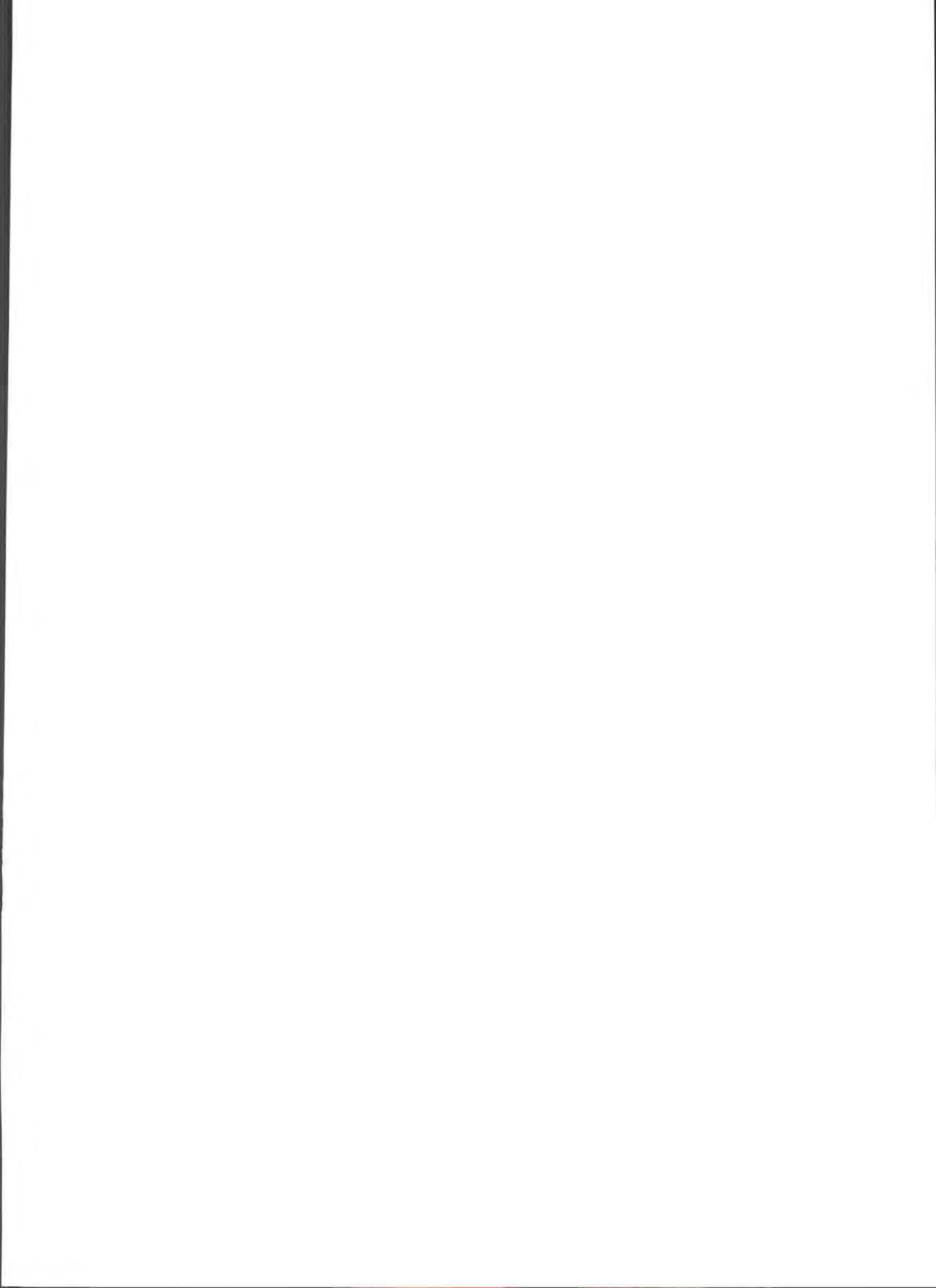
وفي أكتوبر (تشرين ثان) ١٩٩٦ ، دعا المجلس العربي للطفولة والتنمية ، الدكتور محمد يونس لزيارة القاهرة ، للوقوف على تجربته والاستفادة منها قدر المستطاع ؛ حيث إن فكرة بنك الفقراء تعتمد -في الأساس- على إقراض الفقراء دون ضمان لإقامة مشروعات إنتاجية صغيرة ، بما يسهم في تخطيهم حد الفقر، وتحويلهم إلى أعضاء نافعين منتجين في مجتمعهم .

وقد تطورت الفكرة لتتحول إلى واقع ؛ حيث قدم سمو رئيس المجلس تبرعاً قدره مليون جنيه مصري باسم المجلس ، كما أبدت عدد من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية الدولية والعربية والمحلية استعدادها لدعم ومساندة المشروع عند قيامه . وتم اختيار مدير مؤقت للبنك ومقر مؤقت له ؛ علماً بأن المجلس يستضيف البنك في الوقت الراهن ، ويوفر له كافة الخدمات الإدارية المساندة .

وجارٍ -حالياً- وضع الأسس الهيكلية اللازمة لتأسيس البنك ؛ حيث تم الانتهاء من المشروع القانوني لإقامته ؛ ليتم عرضه على الجهات المصرية المختصة لإقراره ، وإعلان قيام البنك رسمياً في مصر . ومن المأمول بعد نجاح التجربة في مصر ، أن تعمم في باقي الدول العربية .

# نشاطات موازية





## الاستجابة للكوارث :

اهتماماً بالأطفال ، وخاصة في الظروف الصعبة ، وجه المجلس جهوده إلى الاستجابة لاستغاثات الأطفال عند مواجهة كوارث طبيعية أو ظروف حروب أو غير ذلك. وبناء عليه تم تشكيل لجنة لإغاثة الأطفال في الكوارث والحروب . وقد عقد المجلس في سبتمبر (أيلول) ١٩٩٠ ، ندوة حول الأطفال والكوارث الطبيعية ، شارك فيها ممثلون عن منظمة الإغاثة الدولية ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ، وكان الهدف الرئيسي من هذه الندوة هو نقل التكنولوجيا الخاصة ، وتحسين الوسائل المتاحة لمقاومة أخطار الكوارث بالدول النامية ، مع التركيز على الأطفال .

كما قام المجلس في مارس (آذار) ١٩٩١ ، بعقد ندوة علمية حول آثار حرب الخليج علي الطفل العربي في خطوط المواجهة ، من النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والإعلامية . وفيما يلي توضيح لأهم الكوارث التي استجاب لها المجلس بمبادرة شخصية من سمو الرئيس :

- التبرع بمبلغ ٥٠,٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٨ ، لصالح إغاثة الأطفال في لبنان، الذين واجهوا الصعاب في ظروف الحرب.

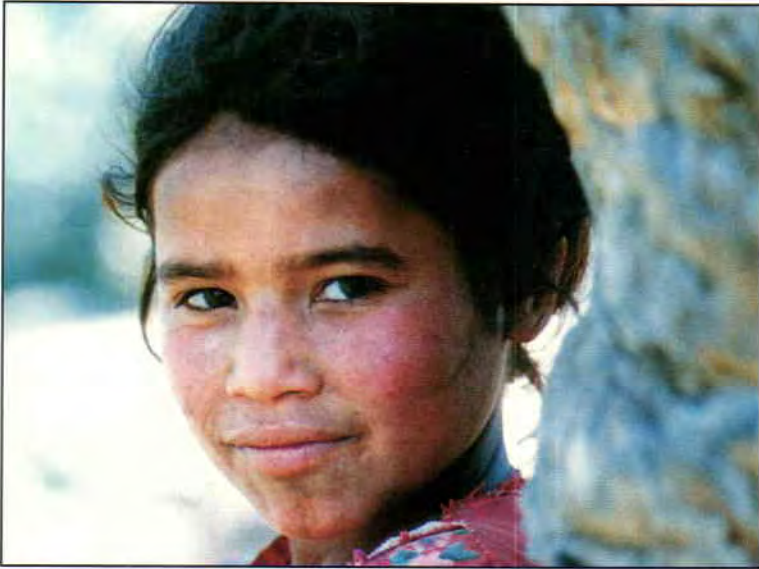
- في عام ١٩٨٨ ، تم إرسال دفعتين من الأدوية والأمصال إلى السودان من فور وقوع كارثة الفيضانات ، بلغت قيمتها حوالي ٢٠,٠٠٠ دولار .

- التبرع بـ ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي

لصالح إغاثة الأطفال في موريتانيا النازحين إلى السنغال في عام ١٩٨٩ .  
- مساعدة أطفال الأسر الصومالية اللاجئة إلى مصر بسبب المآسي والمجاعات والحروب التي تعرضت لها الصومال ، بالتعاون مع منظمة غوث اللاجئين .

- التبرع بمبلغ نصف مليون دولار أمريكي لصالح أطفال مصر المتضررين من الزلزال الذي تعرضت له مصر في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٢ ، بالإضافة إلى تبرع كل من المجلس وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، لبناء أربع مدارس تبلغ قيمتها مليوناً و٢٠٠ ألف جنيه مصري .

- مليون دولار أمريكي عام ١٩٩٣ لصالح أطفال وأمهات الجنوب اللبناني المتضررين من العدوان الإسرائيلي . ومليون دولار أمريكي عام ١٩٩٦ على إثر مذبحه قانا .



## تأثير سياسات وخطط التنمية على أوضاع الطفولة والشباب في الوطن العربي :

أعد المجلس بالتنسيق مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP ، هذا المشروع عام ١٩٩٠ ، بهدف دراسة احتياجات الطفولة والشباب من خدمات في المجالات المختلفة ، ودراسة المعوقات التي تحد من كفاية الخدمات المقدمة للطفولة والشباب ، إلى جانب ربط أولويات البحث العلمي بمشاكل الطفولة والشباب ، والتعرف على مجالات التدريب التي يمكن أن تعمل على رفع مستوى كفاية المهتمين والعاملين في مختلف مجالات الطفولة .

وتم إعداد دليل إرشادي ليقوم على أساسه اختيار البيانات الملائمة وتحليلها من خلال ما أنجز في الخطط الإنمائية في العقدين الأخيرين ، مع الأخذ في الاعتبار التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت خلال هذه الفترة الزمنية .

### المركز التدريبي لمكافحة أمراض الجهاز التنفسي :

تعاون المجلس عام ١٩٩٠ مع كل من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) ووزارة الصحة التونسية والجامعة التونسية ، على إنشاء مركز إقليمي بتونس لتدريب القائمين على مكافحة أمراض الجهاز التنفسي لخدمة أطفال المغرب العربي .

### مؤتمر الأطفال وحقوق الإنسان :

على هامش المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي عقد في فيينا خلال الفترة من ١٤ - ٣١ يونيو (حزيران) ١٩٩٣ ، عقد مؤتمر للأطفال شارك فيه عدد من أطفال العالم ؛ حيث بادر المجلس بإيفاد ١٧ طفلاً وطفلة ، من مختلف الدول العربية للمشاركة في هذا الحدث العالمي . وقد لعب الأطفال العرب دوراً متميزاً في نشاط المؤتمر ، وعرض آرائهم وأفكارهم التي تعكس قضايا وهموم الطفولة العربية .

### مهرجان أغنية الطفل :

منح المجلس جائزة قيمتها ثلاثة آلاف دولار لأفضل أغنية مشاركة في مهرجان الأغنية الذي نظمه صندوق الملكة علياء بالأردن عام ١٩٩٦ .



## وثيقة عربية موحدة للطفل العربي :

تعاونت جامعة الدول العربية مع المجلس العربي للطفولة والتنمية ، وبمشاركة منظمة اليونيسيف في إعداد الوثيقة العربية الموحدة للطفل العربي ، والتي جاءت مبادرتها من قبل المجلس ؛ وذلك لعرضها على ملوك ورؤساء الدول العربية ، في اجتماع القمة العالمي ، والذي عقد في أواخر سبتمبر (أيلول) ١٩٩٠ .  
وقد عقد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية لإعداد الوثيقة ، في مقر المجلس في شهر مايو (أيار) ١٩٩٠ . وتناولت الوثيقة أوضاع الطفل في الوطن العربي ؛ من حيث واقعهم وتحديات المستقبل التي تواجههم في العقد المقبل ، وكذلك كيفية مواجهة تلك التحديات .

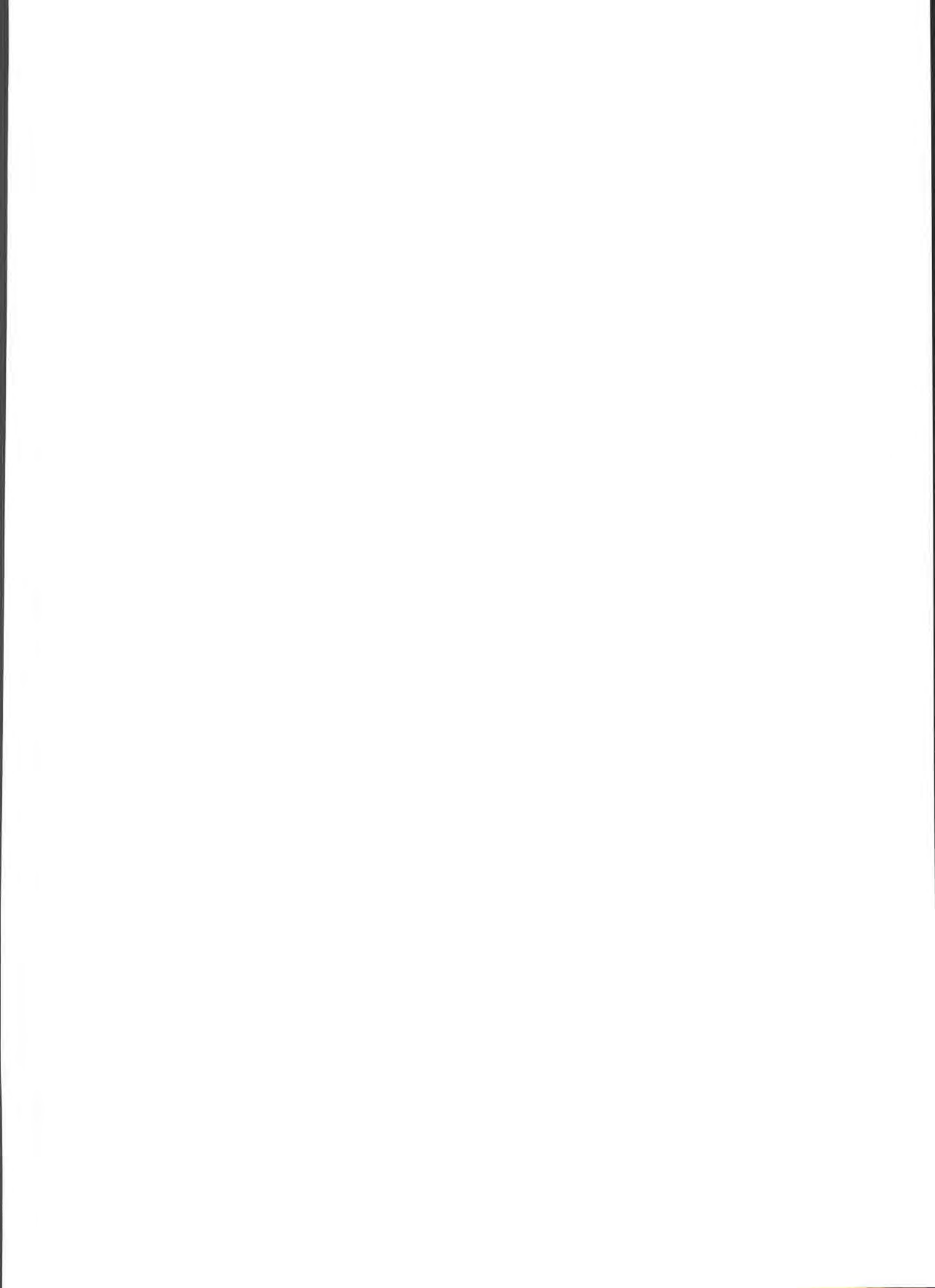
وجرى الاجتماع الثاني الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية بتونس ، خلال يومي ٢٣ و ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ ، والخاص بمناقشة تلك الوثيقة ، بحضور

ممثلين عن المجلس العربي للطفولة والتنمية وجامعة الدول العربية واليونيسيف وعدد من الخبراء ، وتم خلال الاجتماع اعتماد الوثيقة ورفعها إلى رؤساء الحكومات العربية وسكرتارية الأمم المتحدة في نيويورك .  
وفي إطار تحقيق أهداف الوثيقة ، عقد المجلس ورشة عمل في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٠ ، ضمت مجموعة من الخبراء في مجال الصحة لدراسة وسائل تحقيق أهداف الوثيقة صحياً .



## يوم الطفل العربي :

أقرت جامعة الدول العربية اتخاذ أول يوم اثنين من شهر أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام مناسبة قومية للاحتفال بيوم الطفل العربي . وقد دأب المجلس على التوعية بتلك المناسبة بشتى الوسائل ، ومن خلال بيان يصدر باسم سمو رئيس المجلس في هذه المناسبة ، ويوزع على الجهات الإعلامية كافة، يحثُ سموه فيه الحكومات والمنظمات الأهلية والآباء والأمهات ورجال الدين والفكر والإعلام على الدفاع عن حقوق الطفل وإعطائه الأولوية والاهتمام انطلاقاً من أن أطفال اليوم هم رجال ونساء الغد .  
وقد ساهم ذلك في أن تبادر جامعة الدول العربية إلى الاحتفال بتلك المناسبة لأول مرة عام ١٩٩٦ ، وفي دفع بعض الدول العربية للاحتفال بهذه المناسبة كذلك ، وهي خطوة نحو توحيد الاحتفال بيوم الطفل العربي .



# إلى أفلاك والنجدوات



فهم مشترك للجوانب النظرية والتطبيقية للتأهيل المهني وتقديم المعلومات الأساسية بخدمات وفلسفة ومنهج التقويم المهني .  
وبناء على ما خرجت به الندوة ، أصدر المجلس بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية كتاباً عن التقويم المهني للمعوقين يُعد أول كتاب يصدر باللغة العربية في هذا الصدد .

### دراسة مؤشرات نمو الطفل الجسمية والنفسية :

نظم المجلس العربي للطفولة والتنمية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية حلقة علمية حول برنامج الرصد والتنبيه المبكر لتعزيز التطور النفسي الاجتماعي للطفل في إطار الرعاية الصحية الأولية ، وذلك بمقر المجلس في الفترة ما بين ١٠ - ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ .

وقد شارك في هذه الحلقة ممثلون لوزارات الصحة بخمس دول عربية ، وممثلون من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف إلى جانب عدد من الخبراء المختصين في مجالات علم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا والإحصاء وطب الأطفال .  
وتوصلت الحلقة إلى تحقيق أهدافها بحيث أمكن إيجاد طرق ومؤشرات قياس نمو الطفل ووضع مؤشرات خاصة تتلاءم مع طبيعة البيئة العربية ونمو الطفل العربي بما يساعد الأم العربية والمعنيين بالمراكز الصحية علي تنمية قدرات الطفل العقلية والجسمية .

### رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل :

عقد المجلس العربي للطفولة والتنمية حلقة دراسية، بعنوان «رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل»، في الفترة من ٣ - ٦ يوليو (تموز) ١٩٨٩ ، بمقر المجلس بالقاهرة . وقد شارك في هذه الحلقة ٣٠ خبيراً متخصصاً إلي جانب ممثلين من بعض المنظمات العربية والدولية .

وخرجت الحلقة بمنهاج عمل يضم الحد الأدنى من المواصفات الواجب توافرها في رياض الأطفال ، والمناهج والمعرفة التي يجب أن تتوفر في المعلمة ، واقتراح برنامج لمناهج الأنشطة داخل رياض الأطفال ، وكذلك اقتراح بطاقة تقويم لطفل الروضة .

وقد سبق تلك الحلقة إجراء دراستين ، إحداهما دراسة تحليلية حول واقع رياض الأطفال في الوطن العربي ، والأخرى مسح شامل للدراسات كافة ، التي أجريت في مجال رياض الأطفال .

هذا وقد تم إعداد تقرير نهائي لتلك الحلقة ، داخل كتاب يحمل عنوان الحلقة ، وزع على الجهات المعنية .

## حلقة تدريبية للرعاية الصحية الأولية من خلال المشاركة الفعالة :

قام المجلس بالتعاون مع معهد الشؤون الثقافية وأמיד إيست (Amideast) واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، بعقد حلقة تدريبية لمن يتعلق عملهم بمجال تنفيذ الرعاية الصحية الأولية في الأقطار العربية في الفترة من ١٠ - ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ ، حضرها ٥٠ مشاركاً ؛ بهدف تبادل الخبرات والتعرف إلى أساليب جديدة ومناهج علمية ، تتيح مشاركة فعالة بين المسؤولين من الجهاز الصحي والمجتمع والجمعيات الأهلية .

## الرعاية النهارية للطفل عن طريق الأسر البديلة :

نظم المجلس العربي للطفولة والتنمية ، بالتعاون مع مركز المساندة الدولي، يومي ٢ ، ٣ يوليو (تموز) ١٩٩١ ، حلقة بحثية عن الرعاية النهارية لطفل ما قبل المدرسة ، شارك فيها أكثر من ثلاثين خبيراً عربياً ودولياً . وقد استعرضت الحلقة بعض النماذج الناجحة لرعاية الأطفال في سن ما قبل المدرسة، داخل أسر بديلة، وخاصة في بعض الولايات الأمريكية ، واستطلعت آراء الخبراء حول ملاءمة مثل هذه التجارب الناجحة واحتياجات المنطقة العربية، مع إمكان تعديلها وتطويرها بما يتماشى مع ظروفنا ، ومدى صلاحية مثل هذه النماذج لتقديم العون والمساعدة للأطفال المعاقين عقلياً وجسدياً .



## الاجتماع التنسيقي لمسؤولي القنوات الفضائية العربية :

في إطار تعزيز دور الإعلام العربي ، وخاصة الإعلام الفضائي في طرح قضايا الطفولة والمرأة ، بما يساهم في توعية المجتمع عامة ، عقد المجلس الاجتماعي التنسيقي بين مسؤولي القنوات الفضائية العربية يوم ١١ يوليو (تموز) ١٩٩٣ ، وشارك فيه كل من اتحاد إذاعات الدول العربية - القناة الفضائية المصرية - التلفزيون العربي الأمريكي - القناة الفضائية الأردنية - مركز تلفزيون الشرق الأوسط - قناة دبي الفضائية .

وقد أكد في الاجتماع مسؤولو القنوات الفضائية المشاركة والاستعداد للتعاون

والتنسيق من أجل خدمة قضايا الطفولة والمرأة ، خاصة في مجال التدريب وبت  
البرامج ، وضرورة تشكيل لجنة متابعة لوضع خطة للتعاون المشترك ، تبدأ بتنظيم لقاء  
بين مسؤولي برامج الأطفال بالتلفزيونات الوطنية والقنوات الفضائية العربية ، وهو ما  
يقع في إطار خطة المجلس المستقبلية .  
● عقدت هذه الندوات وحلقات العمل إلى جانب تلك التي جاء ذكرها ضمناً في إطار  
مشروعات المجلس السابق ذكرها .

### المشاركة في ندوات ومؤتمرات وحلقات عمل :

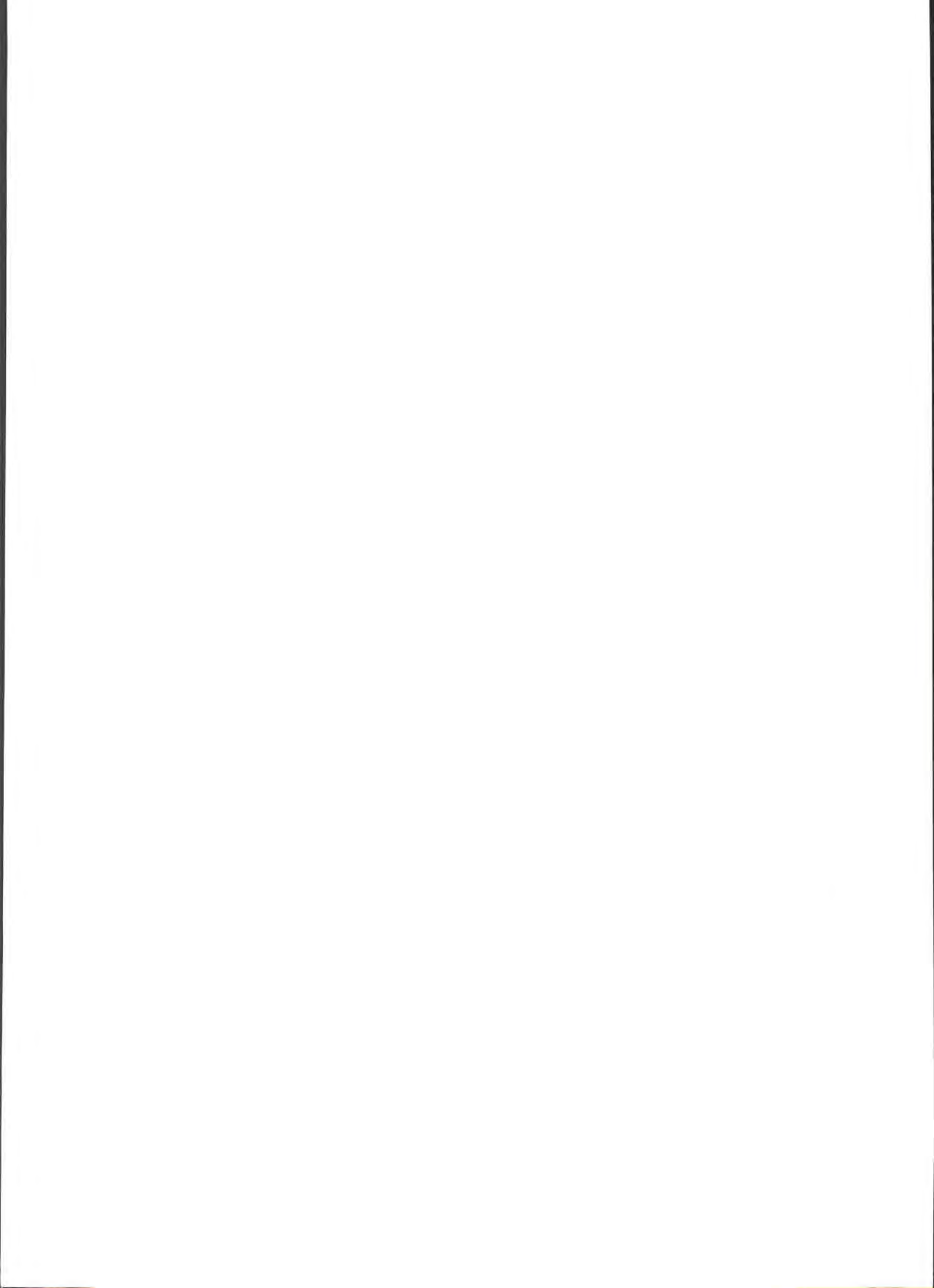
شارك المجلس في أكثر من ٢٠٠ مؤتمر وندوة وحلقة عمل، وطنية وعربية ودولية  
دُعي إليها من الجهات المعنية بقضايا الطفولة . وقد ساعد حضور ممثلي المجلس تلك  
الاجتماعات بمستوياتها المختلفة ، على تبني أفكار جديدة ومنهجيات عمل جديدة ،  
طرحها ممثلو المجلس ، وكما كان التواجد الشخصي لممثلي المجلس فرصة للتعريف  
بنشاطاته ومشاريعه وتوطيداً لعلاقات التعاون والتنسيق مع الجهات المشاركة ، وكذلك  
الاستفادة مما يطرح من قضايا ومناقشات .  
ويذكر بأن للمجلس تواجد فعال في المؤتمرات العالمية التي عقدت خلال العقد  
الأخير ، ومنها على سبيل المثال ، وليس الحصر ، مؤتمر القمة للطفولة عام ١٩٩٠ ،  
مؤتمر حقوق الإنسان عام ١٩٩٣ ، مؤتمر السكان والتنمية ١٩٩٤ ، مؤتمر المرأة في  
بكين عام ١٩٩٥ ، مؤتمر التنمية الاجتماعية - كوبنهاجن ١٩٩٥ ، والمنتدى العالمي  
«الأطفال أولاً» أتلانتا - عام ١٩٩٦ .

حصل المجلس العربي للطفولة والتنمية على جائزة الريادة الأولى ، في مجال  
خدمة الطفولة العربية ، من المجلس الأعلى للطفولة بإمارة الشارقة بدولة الإمارات  
العربية المتحدة ، والتي قدمها سمو حاكم الشارقة ، وذلك في إطار الاحتفال  
بمهرجان ثقافة الطفل الثالث عشر والملتقى الثاني للأطفال العرب ، الذي أقيم  
خلال الفترة من ١١ - ٢١ مارس ١٩٩٧ .

وتأتي هذه الجائزة تقديراً لدور المجلس العربي للطفولة والتنمية تحت رئاسة  
صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز ، في تنشيط قطاع الطفولة  
العربية وتقديم خدمات شاملة لهذا القطاع ، بما يصون الشخصية العربية .

# التعاون العربي والدولي







تنوعت العلاقات الخارجية للمجلس العربي للطفولة والتنمية ، فشملت الهيئات والمنظمات والمؤسسات العربية والدولية التي تهتم بقضايا الطفولة . ويعمل المجلس على زيادة رقعة التعاون والتنسيق مع كل تلك الجهات .

## على المستوى العربي

### الحكومات العربية :

يقع العبء الأكبر لتحسين أوضاع الأطفال العرب على كاهل الحكومات ، كما أنه لا يمكن ضمان استمرار أي مشروع من المشروعات أو حتى تعميم امتداده والوصول بالخدمات إلى القطاع الأكبر من الأطفال العرب دون الدخول في مشاركة وتعاون مع الوزارات المعنية . وقد ترجمت علاقات التعاون بين المجلس والحكومات في تبني مشاريع مشتركة مع عدد من الدول العربية .

### جامعة الدول العربية :

جاء تأسيس المجلس بمبادرة مشتركة مع جامعة الدول العربية ، ، وتنوعت أشكال التعاون فيما بين المجلس والجامعة ؛ حيث بدأ إعداد الوثيقة العربية حول الطفل العربي، التي تم تقديمها إلي مؤتمر القمة العالمي للطفولة الذي نظمه الأمم المتحدة في ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٩٠ ، بالإضافة إلى مذكرة التفاهم بين المجلس والجامعة ، والعمل في المشروع العربي للنهوض بالطفولة ، والمشاركة في اجتماعات المسؤولين التنفيذيين ، عن الطفولة في الوطن العربي التي تنظمها الجامعة العربية سنوياً ، والتي نتج عنها تشكيل لجنة ثلاثية لمتابعة تنفيذ توصيات هذه الاجتماعات ، وتضم في عضويتها كل من الجامعة العربية والمكتب الإقليمي لليونيسيف والمجلس ، بالإضافة إلى المشاركة في حضور اجتماعات المجالس الوزارية المعنية ، وعضوية المجلس في عدد من اللجان المتخصصة المنبثقة عن تلك المجالس .



### برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (الأجفند) :

برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز ، هو بمثابة المنظمة الأم بالنسبة إلى المجلس، وهو الممول الرئيسي لمشروعاته . وهناك اتفاقية تفاهم بين المنظمتين ، ولجنة تعاون مشتركة لمتابعة سير العمل ، في المشروعات المشتركة، والمشروعات التي يقوم برنامج الخليج بتمويلها .



## منظمة العمل العربية :

بدأ التعاون مع المنظمة منذ إنشاء المجلس ؛حيث تم استضافة المجلس في مقر المنظمة عدة سنوات ، إلى حين انتقاله إلى مقره الحالي . ويتم التعاون مع المنظمة في إطار مشروع عمل الأطفال ، كما يتم دعوة ممثليها إلى أغلب الاجتماعات والندوات التي يعقدها المجلس . كذلك يشارك المجلس في مؤتمرات العمل العربية التي تعقد دورياً .

## مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (تونس) :

حرص المجلس على التعاون مع المركز ؛ من أجل دعم وتطوير منظور جديد للمرأة العربية ، والارتفاع بمستواها . ويرأس اللجنة التوجيهية العليا للمركز ، صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز . علماً أن المجلس قد استضاف المركز منذ انطلاقتها عام ١٩٩٢ ، إلى أن انتقل إلى مقره الدائم في تونس عام ١٩٩٣ .



## لجنة متابعة مؤتمرات المنظمات الأهلية العربية :

يتمثل التعاون الرئيسي مع اللجنة التي تأسست ، لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الأول للتنظيمات الأهلية العربية عام ١٩٨٩ ، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز ، في استضافة المجلس لها ، بمقره الحالي ، وتوفير كافة السبل ، لتيسير عملها ، بما في ذلك دعم تنفيذ بعض الدورات التدريبية التي عقدتها اللجنة في إطار مشروع التطوير الإداري والبناء المؤسسي للجمعيات الأهلية العربية.



## المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة والتنمية :

يشكل هؤلاء الشركاء الدعامة الرئيسية والأساسية في عمل المجلس فهي القنوات الرئيسية التي يقوم المجلس من خلالها ، بالتنسيق والتعاون مع مختلف الأجهزة العاملة في حقل الطفولة .

كما يتعاون المجلس مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الأسيسكو) ومكتب التربية العربي لدول الخليج والمنظمة الكشفية العربية واليونسكو العربي وغيرها من المنظمات المعنية .

### المجلس الاقصادى والاجتماعى ECOSOC :

حصل المجلس فى عام ١٩٩١ على صفة الاستشارى لدى المجلس الاقصادى والاجتماعى بالأمم المتحدة ECOSOC ، وهو أول منظمة عربية تحصل على هذه الصفة.

### منظمة اليونيسيف UNICEF :

وهى فى مقدمة منظمات الأمم المتحدة التى يتعاون معها المجلس ، خاصة وأن سمو رئيس المجلس كان ومايزال له دور تاريخى ممتد ومتواصل ، فى دعم أطفال العالم ، من خلال مشاريع مشتركة متعددة مع اليونيسيف . وفى عام ١٩٩٤ ، تم توقيع مذكرة تفاهم مع المكتب الإقليمى للمنظمة بالعاصمة الأردنية (عمان)، لتنفيذ عدد من المشاريع والنشاطات المشتركة لخدمة الطفولة العربية .



وهناك أيضاً تعاون مستمر مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى مثل منظمة العمل الدولية ILO ، التى وثق المجلس تعاونه معها ، خاصة فى مشروع عمل الأطفال . بالإضافة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائى UNDP ومنظمة الصحة العالمية WHO واليونسكو UNESCO وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية UNFPA ومنظمة غوث اللاجئين UNHCR .



### المنظمة الدولية للشباب I Y F :

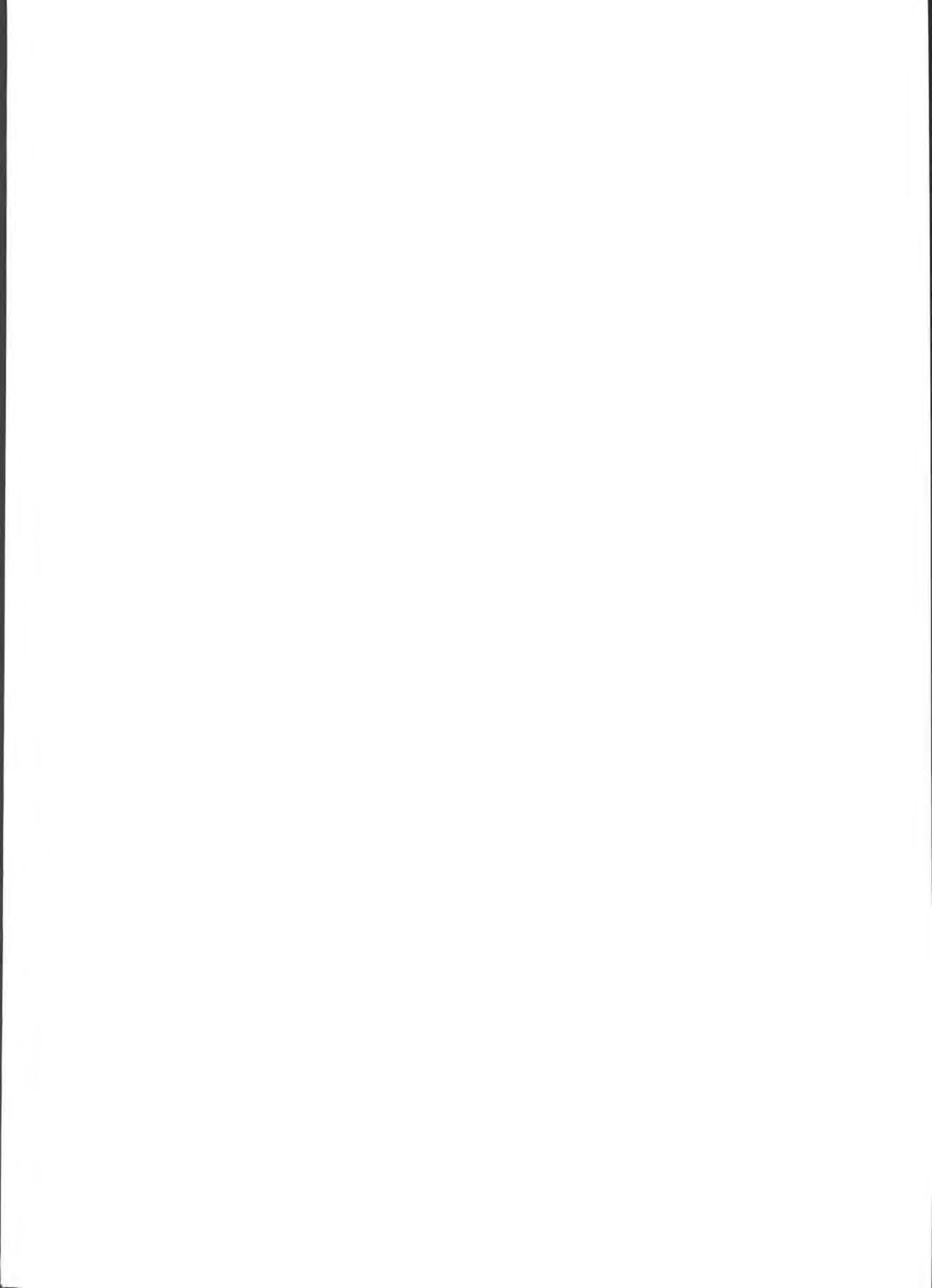
تم توقيع مذكرة تفاهم مع المنظمة عام ١٩٩٤ ، وقد تنوعت أشكال التعاون بين المجلس والمنظمة ، وكان آخرها مشروع دراسة تحليل أوضاع الطفولة والشباب فى الوطن العربى (٥ - ٢٠ سنة) .



### مؤسسة منتور MENTOR :

سمو رئيس المجلس ، هو أحد أعضاء مجلس أمناء مؤسسة منتور ، التى تعمل على وقاية الشباب من تعاطي المواد الضارة على مستوى العالم ، كما يتعاون المجلس مع المؤسسة فى مشروع أطفال الشوارع . وقد استضاف المجلس الدورة السادسة لمجلس أمناء المؤسسة - الذى يضم اصحاب الجلالة ملكة السويد وملكة الاردن وولى عهد لكسمبورج وسمو الامير طلال بن عبد العزيز وعدد من كبار الشخصيات الدولية - وذلك بالقاهرة فى سبتمبر (أيلول) ١٩٩٦ .





## فائمة إصدارات المجلس العربي للطفولة والتنمية

### الكتب :

- ◆ مسيرة الطفل العربي : دراسة توثيقية ، حول جهود خبراء ثقافة الأطفال وتوصياتهم : إعداد نتيلة راشد .
- ◆ الطفل العربي ووسائل الإعلام وأجهزة الثقافة : دراسة ميدانية ١٩٨٨ ، إعداد عاطف عدلي العبد ، عبد التواب يوسف .
- ◆ الدليل البيبليوغرافي لطفل ما قبل المدرسة في الوطن العربي ، ١٩٨٩ .
- ◆ رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، إعداد سمير سالم الميلادي ، حنان مدحت سراج الدين ، ١٩٨٩ .
- ◆ حقائق للحياة : تحد إعلامي / إصدار اليونيسيف ، ومنظمة الصحة العالمية واليونسكو والمجلس العربي للطفولة والتنمية ، عمان ١٩٨٩ .
- ◆ Bibliography on Public Health and Nutrition of Children in the Arab World 1943 - 1989, by Samir Miladi and Mohamed El - Ghorab. 1989.
- ◆ دراسة أهم الجمعيات والمؤسسات التطوعية (الأهلية) المعنية بالطفولة في الوطن العربي ودليلها البيبليوغرافي إعداد مركز البحوث والدراسات بالمجلس ، ١٩٨٩ .
- ◆ تقرير عن مركز البحوث في عامه الأول ، ١٩٨٩ .
- ◆ المؤشرات الأساسية لواقع الطفل في الوطن العربي ، إعداد مركز المعلومات والتوثيق ، ١٩٨٩ .
- ◆ دراسة المؤسسات البحثية العاملة في مجالات الطفولة في الوطن العربي ، إعداد مركز البحوث بالمجلس العربي للطفولة والتنمية ، ١٩٨٩ .
- ◆ التقويم المهني للمعاقين في الوطن العربي . المجلس ، اليكسو ، المركز المصري للتقويم المهني ، ١٩٩٠ .
- ◆ دليل العاملين الصحيين لاستئصال التهاب سنجابية النخاع (شلل الأطفال) المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية ، المجلس ، ١٩٩٠ .
- ◆ الطفولة في إصدارات مؤسسات ودور النشر العربية (دراسة بيبليوغرافية) ، إعداد أحمد ملكاوي ، هاني وشاح ، ١٩٩٠ .
- ◆ سينما الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والتطلعات ، إعداد منى الحديدي وعبد المنعم الأشنهي ، ١٩٩٠ .
- ◆ مواجهة آثار حرب الخليج ، ١٩٩١ .
- ◆ الحلقة البحثية : الرعاية النهارية لطفل ما قبل المدرسة في المجتمع (منظور جديد) ، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مركز المساندة الدولية ، مؤسسة هانز زايدل ، معهد التنمية الإدارية بالجامعة الأمريكية ، ١٩٩١ .
- ◆ سينما الأطفال ، سمير فريد ، ١٩٩٤ .
- ◆ المكتز العربي للطفولة ، القاهرة : ١٩٩٤ .
- ◆ اختبار الصور الجانبية لتطور الطفل ، البرنامج المنزلي لتتقيف الأمهات ، ١٩٩٥ .
- ◆ توصيات المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات العربية في مجال الطفولة ، ١٩٩٥ .
- ◆ الكشاف التحليلي لتوصيات المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات العربية في مجال الطفولة ، ١٩٩٦ .
- ◆ بحوث حاجات الطفولة العربية : قراءة تحليلية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مركز البحوث العربية ، ١٩٩٦
- ◆ وضع الطفلة العربية ، ١٩٩٦ .
- ◆ يوم الطفل العربي : كتالوج مسابقة تصميم وابتكار الشخصية الكرتونية للطفل العربي ، ١٩٩٦ .
- ◆ البرنامج الشامل لمواجهة مشكلة عمالة الأطفال في الدول العربية ، المجلد الأول ملف المعلومات ، إعداد د. ناهد رمزي (قيد الطبع) .
- ◆ نحو طفولة عربية أفضل : مختارات من الصحافة العربية.
- ◆ المختار للصغار : مجلة نصف سنوية للأطفال .
- ◆ واقع الطفل في الوطن العربي ، أعوام ١٩٨٩ ، ١٩٩٠ .
- ◆ الإضافات : نشرة شهرية .
- ◆ خدمات المعلومات : نشرة شهرية متخصصة .
- ◆ المؤشر : نشرة إحصائية شهرية متخصصة .
- ◆ التقرير الإحصائي السنوي لواقع الطفل العربي ١٩٩٢ ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ .
- ◆ خطوة : نشرة فصلية .